الوصف الذي يكون خبراً اي وجه الشبه نحو زيد اسد وقولنا
زيد الفاضل اسد يكون مما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين
لان الفاضل لا يشعر بالشجاعة هكذا ينبغي ان يفهم ومنه
ما ذكر فيه وصف احد الطرفين لان الفاضل لا يشعر
بشي من المشبه وحده اي الوصف المشعر بوجه الشبه
كقولنا هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها ومنه
ما فيه وصفهما اي المشبه والمشبه به كليهما كقوله صدفت
عنه اي اعرضت ولم تصدق مواهبه عني وعاوده
ظني فلم يخب كالغيث ان جئته وافاك اي اتاك ريقه
وفعله فلان في ريق شبابه وريقه اي اوله وافضله
او وابل المطر وريق كل شي افضله وان ترحلت عنه
لج في الطلب وصف المشبه اي الممدوح بان عطاياه
فائضة عليه او لم يتعرض وكذا وصف المشبه به اعني الغيث
بانه يصيبك جئته او ترحلت عنه فالوجه الشبه
بوجه الشبه اعني الافاضة حالتي الطلب وعدمه وحالتي
اقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف على

على واما مجمل وهو ما ذكر فيه وجهه كقوله وثغره في صفاء
واد معي كاللآلي وهو على قسمين احدهما ان يكون
المذكور حقيقة وجه الشبه والثاني ان يكون
امراً مستلزماً له واشار اليه بقوله وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه
مكانه اي بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه لان
ان يكون وجه الشبه تابعاً له لازماً في الجملة كقولهم للكلام
الفصيح هو كالعسل في الحلاوة فان الجامع فيهما لازمها اي
وجه الشبه في هذا التشبيه لازم الحلاوة وهو ميل الطبع
لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التي هي من
خواص المطعومات وايضاً تقسيم ثالث للتشبيه باعتبار
وجهه وهو انه اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من
المشبه الى المشبه به من غير تدقيق النظر لظهور وجهه
في بادي الرأي اي في ظاهره اذ جعلته من بدا الامر يبدو
اي ظهر وان جعلته مهموزاً من بدأ فمعناه في اول
الرأي فظهور وجهه في بادي الرأي يكون لامرين
اما لكونه امراً جملياً لا تفصيل فيه فان الجملة اسبق الى